

لعمليات الحفر في مجلد بعنوان « حفريات القدس ١٨٩٤ - ١٨٩٧ » Excavation at Jerusalem 1894 - 1897 موضح بالرسوم والمخططات التي وضعها ديكي Dickie. وفي عام ١٨٩٥ ، توجه بلس ببعثة الى شرقي الاردن تفحص خلالها بعض كنائس مأدبا وابنية اخرى هامة في ديبان وكرك (٦٧) .

ط - الحفريات في تل الصافي ، تل زكريا ،

تل الجديدة، تل ساندهانه ١٨٩٨ - ١٩٠٠ :

رأت اللجنة متابعة الكشف عن التلال المنتشرة في الساحل الفلسطيني (لتحديد الاماكن المذكورة في تاريخ العهد القديم) ، واهمها تل الصافي (جنوب الرملة) ، الذي يفترض انه موقع مدينة « جات » Gath (المدينة الكنعانية التي ورد ذكرها في التوراة في اخبار الحرب بين الاسرائيليين والفلسطينيين ، كما كانت موقعا هاما في حروب صلاح الدين والصليبيين) . وقد تولى بلس عملية الحفريات يساعده العالم ماكاليستر Macalister. ونظراً لأنه طلب الاذن ، كان لا بد ان يرفق بمخطط مساحته ١٠ كم^٢ . فقد اضيف الى المنطقة المقترحة لاجراء التنقيب فيها ثلاث تلال اخرى هي : تل زكريا وتل الجديدة وتل ساندهانه (وهي اماكن هامة في الماضي رغم ان اسماءها غير معروفة) . وقد شرع بالعمل في تشرين اول عام ١٨٩٨ في تل زكريا اولاً (في منتصف الطريق بين القدس وعسقلان) . وفي أيار عام ١٨٩٩ انتقل التنقيب الى تل الصافي . وفي تشرين الثاني عام ١٨٩٩ الى تل الجديدة (قرب بيت جبرين) . وفي حزيران عام ١٩٠٠ انتقل مخيم التنقيب الى ساندهانه آخر اربع تلال يشملها الاذن العثماني (ويظن انها موقع مدينة مرش Marissa القديمة) .

وامكن خلال عمليات التنقيب باسلوب حفر الخنادق ، تتبع جدران المواقع وخطوط التحصينات وبقايا الأبنية ، وجرى وضع المخططات ودراسة الآثار والفخار ، بحيث امكن تحديد الفترات التاريخية للموقع وللسكان الذين شغلوه . وبانتهاء فترة الاذن الممنوح في خريف عام ١٩٠٠ ، اغلقت الخنادق والمرات نهائياً وملئت ، وكان بلس وماكاليستر يرسلان بتقارير كاملة عن عمليات التنقيب بين حين وآخر (٦٨)

ويعد انتهاء العمل نشر مجلد عنوانه « حفريات في فلسطين » خلال سنوات ١٨٩٩ - ١٩٠٠ Excavation in Palestine during the years 1899 - 1900 موضح بالمخططات والرسوم التي اعدّها ماكاليستر Macalister ، كما اعد دراسة وصفية للفخار والآثار الاخرى . واعد العالم Wunch فصلاً عن مجموعة النقوش اليونانية في ساندهانه .

ي - حفريات تل جزاري Jezari

(جزر) ١٩٠٢ - ١٩٠٥ ، ١٩٠٧ - ١٩٠٩ :

تقدمت لجنة الصندوق عام ١٩٠١ ، بطلب اذن جديد من السلطات العثمانية لمتابعة العمل بموقع جديد هو تل جزاري (جنوب الرملة عند محطة السكة بين يافا والقدس) وهو احد المواقع القديمة التي امكن تحديدها بدقة . واقدم ذكر للموقع ورد في رسائل تل العمارنة ، وكانت جزر مدينة كنعانية مشهورة قاومت غزو الاسرائيليين واكتسبت اهمية خلال حروب صلاح الدين ضد الصليبيين ، وقد تولى عمليات الحفر فيها (ماكاليستر) في حزيران عام ١٩٠٢ ، بحفر